

القيمة الأخلاقية في القصة القصيرة " الحديقة النظيفة "

Mushokhikhul Khasanah¹, Shinta Fitria Utami², Muttaki³
^{1, 2, 3} UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, Indonesia

mushokhikhul.kh@uinjambi.ac.id*¹
shintafitriautami@uinjambi.ac.id*²
muttaki@uinjambi.ac.id*³

Received : 28-03-2025
Accepted : 23-06-2025

Revised : 10-06-2025
Publication : 24-06-2025

Al-Manar English and Arabic Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License



Abstract

The advancement of technology has made it easier for people to access the internet without limitations. While the internet offers numerous benefits to human life, it also has negative aspects. One of the concerning issues is the moral decline of children frequently exposed to online content. Literature, as a direct reflection of human experience, plays a crucial role as a moral guide, particularly for children, through fables. This study aims to explore the moral values embedded in the children's short story *al-Ḥadīqah al-Nazīfah* by employing Thomas Lickona's moral theory, namely focusing on three things such as moral knowing, moral feeling, and moral action. The research adopts a library-based approach with a descriptive-analytical method. The data consists of words, phrases, and sentences found in the short story. Data collection was carried out through careful reading, translation for deeper understanding, and note-taking. The data analysis begins with an examination of the intrinsic elements of *al-Ḥadīqah al-Nazīfah*, which are then correlated with Thomas Lickona's moral theory. The findings reveal that the short story *al-Ḥadīqah al-Nazīfah* conveys moral values related to environmental cleanliness awareness and the importance of being responsible.

Keywords: *short stories; children's literature; moral values*

ملخص

يجعل التطور التكنولوجي من السهل على الأشخاص الوصول إلى الإنترنت دون قيود. بصرف النظر عن فوائده، فإن للإنترنت جانباً سلبياً أيضاً. أحدها هو تراجع أخلاق الأطفال الذين تعرضوا مؤخراً للعروض على الإنترنت. الأدب باعتباره تجربة عميقة للحياة الإنسانية يأخذ دوره كنموذج يحتذى به يوفر التعلم الأخلاقي خاصة للأطفال من خلال القصص الخرافية. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن القيم الأخلاقية في قصص الأطفال القصيرة تحت عنوان الحديقة النظيفة باستخدام النظرية الأخلاقية التي اقترحها طوماس ليكونا، أي التركيز على ثلاثة أشياء مثل المعرفة الأخلاقية، والشعور الأخلاقي، والفعل الأخلاقي. وهذا البحث هو بحث مكتبي بمنهج وصفي تحليلي. بيانات هذا البحث هي الكلمات والعبارات والجمل التي تتضمنها القصة القصيرة. أما عملية جمع البيانات فقد تمت من خلال القراءة المتأنية والترجمة لفهمها فهماً دقيقاً وتدوين الملاحظات. بدأ تحليل البيانات بتفكيك العناصر الجوهرية للقصة القصيرة الحديقة النظيفة. ثم ترتبط العناصر الجوهرية بنظرية الأخلاقية طوماس ليكونا. وأظهرت النتائج أن القصة القصيرة الحديقة النظيفة تحتوي على قيم أخلاقية تتعلق بالوعي بنظافة البيئة وأهمية أن تكون مسؤولاً.

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة؛ أدب الأطفال؛ القيم الأخلاقية

مقدمة

بالإضافة إلى تطور التكنولوجيا، أصبحت الأدوات الذكية من الأشياء الشائعة التي يستخدمها المجتمع كله. تطورها يجعل من السهل الوصول إلى العالم الافتراضي دون قيود بحيث يمكن لأي شخص الوصول إليها بما في ذلك القاصرين. وهذا بالتأكيد يسبب انحداًراً أخلاقياً بسبب ما يقدمه الانترنت لا تتناسب أحياناً مع عمر المشاهدين. يمكن النظر إلى التدهور أو الانحطاط الأخلاقي على أنه انخفاض في القيم النبيلة ونوعية الحياة وتلاشي الهوية الثقافية. لذلك، غالباً ما توجد انحرافات عن سلوك القاصرين حالياً في وسائل الإعلام الإخبارية.¹

ومن المؤكد أن هذه الظاهرة تثير قلق جميع الفئات، خاصة المعلمين والأكاديميين والوالدين. وذلك لأن مرحلة الطفولة هي فترة حرجية. في هذه المرحلة، يبدأ الأطفال في بناء مخططاتهم خاصة في استخدام اللغة. وبصرف النظر عن ذلك، فقد بدأوا أيضاً في تقليد ما كان يحدث في البيئة المحيطة بهم². ولذلك يحتاج الأطفال إلى أمثلة جيدة مفيدة لبناء شخصيتهم.

¹Agung Prihatmojo and Badawi Badawi, 'Pendidikan Karakter Di Sekolah Dasar Mencegah Degradasi Moral Di Era 4.0', *Dwija Cendekia*, 4.1 (2020), 142–52.

²Ardi Wina Saputra, 'Analisis Struktural Untuk Menemukan Nilai Moral Dalam Sastra Anak', *Jurnal Ilmiah Kebudayaan SINTEsis*, 12.1 (2018), 38–48.

أما الأدب هو تعبير عن أعمق تجارب الحياة الإنسانية. لذلك، يقدم الأدب دروسًا لقراءه. وهنا يأخذ الأدب دوره كمثال جيد يمكن أن يقلده الأطفال. أحدها يمكن رؤيته من قصص الأطفال أو أدب الأطفال في شكل خرافات. الخرافات هي قصص تركز على الحيوانات كشخصيات. كما أن الخرافات هي قصص حيوانية تمثل الطبيعة البشرية. توصف الحيوانات بأنها قادرة على التصرف والتصرف والتفكير مثل البشر بشكل عام. وهذا بالتأكيد يجعل من الخرافات وسيلة لغرس الأخلاق بمهارة وليس باسترضاء حتى يتم قبولها بسهولة، خاصة بين الأطفال.

هذه القصة بسيطة ولكنها مثيرة للاهتمام للغاية وتحمل رسالة أخلاقية أساسية. تحكي القصة القصيرة عن سلحفاة وطائر يعيشان في حديقة. قدم هذه الحكاية بشكل فريد تفاعل الشخصيتين الحيوانيتين مع الأطفال. بالطبع هذه ليست مجرد صدفة. ومع ذلك، هناك رسالة أو تفويض يريد المؤلف نقله. للكشف عن الرسالة، سيتم بحث هذه القصة القصيرة مع النظرية الأخلاقية التي بدأها طوماس ليكونا. والتي تركز على ثلاثة مكونات، وهي المعرفة الأخلاقية، والشعور الأخلاقي، والفعل الأخلاقي.

يرى ليكونا أن هناك ثلاثة مكونات أخلاقية تشكل شخصية الطفل، وهي المعرفة الأخلاقية، والمشاعر الأخلاقية، والعمل الأخلاقي. المعرفة الأخلاقية هي معرفة جيدة تتألف من ستة عناصر، وهي الوعي الأخلاقي، ومعرفة القيم الأخلاقية، والمنظور الأخلاقي، واتخاذ القرارات، والمعرفة الشخصية، والتفكير الأخلاقي. تتشكل المشاعر الأخلاقية من الضمير واحترام الذات وحب الفضيلة وضبط النفس والتواضع. الأخير هو العمل الأخلاقي. يتكون العمل الأخلاقي من الكفاءة والرغبة والعادة³.

تظهر الأبحاث اللاحقة أن هناك قيمًا أخلاقية في قصة حلم جديد تتجلى في علاقة البشر بالله، وعلاقة البشر بالبشر الآخرين، وعلاقة البشر بأنفسهم. تظهر علاقة الإنسان مع الله من خلال طقوس الدعاء. أما علاقة الإنسان مع البشر فتظهر من خلال عدم الجشع، وعدم الأنانية، والتعاطف، والأدب، والوفاء بالوعد. تتجلى العلاقة بين البشر وأنفسهم من خلال موقف متفائل ومسؤول⁴. ومن حيث أسلوب اللغة فقد تبين أن الحكاية الحيوانات التي تحمل عنوان *الديك الظريف* تستخدم استعارات التجسيد والتشبيه والكناية والحس المواكب. يؤثر استخدام هذا الأسلوب اللغوي المجازي على فهم القارئ. وذلك لأن الاستعارات تسهل على القارئ تخيل الموقف في

³Thomas Lickona, *Educating for Character: How Our Schools Can Teach Respect and Responsibility* (New York: Bantam Books, 2008).

⁴Aulia Anias, 'Nilai Moral Dan Perkembangan Moral Anak Dalam Fabel Hulmun Jadidun (Kajian Sastra Anak)' (Universitas Negeri Sebelas Maret, 2021).

القصة⁵. على الرغم من إجراء بحث حول الحكاية الحيوانات في الأدب العربي من قبل، إلا أن البحث في قصص الأطفال القصيرة الحديقة النظيفة لم يتم إجراؤه أبدا. لذلك، لا تزال هناك فجوة في البحث في قصة الطفل باستخدام منهج النظرية الأخلاقية لطوماس ليكونا. هذا البحث هو بحث وصفي تحليلي. مصدر بيانات هذا البحث هو الكلمات والعبارات والجمل في قصة الحديقة النظيفة. لقد تم جمع البيانات من خلال قراءة القصة بعناية وبشكل متكرر، وترجمة النص للحصول على فهم عميق، ثم تسجيل بيانات البحث. بدأ تحليل البيانات بتفكيك العناصر الداخلية لقصة "الحديقة النظيفة" التي تتكون من الشخصية والحبكة والإعداد ووجهة النظر واللغة والتكليف والموضوع. ثم استمر التحليل بالبحث عن القيم الأخلاقية المتضمنة في القصة.

النتائج والمناقشة

قبل استعراض القيم الأخلاقية في قصة الأطفال الحديقة النظيفة، سيصف الباحثة أولا عناصر بناء القصة. فيما يلي عناصر البناء في قصة الحديقة النظيفة.

١. الشخصيات والتوصيفات

الشخصية هي ممثل في قصة تقدم عملا دراميا أو سرديا ولها تعبيرات في الكلام وتتجلى في الأفعال. وعلاوة على ذلك، فإن التوصيف هو الشخصية أو التوصيف الموجود في القصة والمرتبطة بالشخصية. في هذه الحالة، لا يمكن فصل الحرف عن الشخصية لأن الاثنين مترابطان. الشخصيات في قصة حكاية الأطفال الخرافية بعنوان الحديقة النظيفة، وهي السلاحف والعصفور والأطفال.

١. أ. السلحفاة هي شخصية ذات طبيعة أو شخصية ودودة وتفقد الأمل بسهولة. يقال إنها ودودة لأن السلحفاة عندما تلتقي بصديقها المفضل العصفور، دعتة السلحفاة إلى منزله.

ونادى بصوت عال: أيتها السلحفاة ... أيتها السلحفاة. أطلقت السلحفاة برأسها وقالت: من ينادي؟ التفتت جهة اليمين، فرأت العصفور الجميل، ففرحت وقالت: تفضل أيها الصديق العزيز⁶.

⁵Rosya Afifa Ridwan and others, 'Pemakaian Gaya Bahasa Metafora Dalam Cerita Fabel "Al- Diku Al-Zarifu" Karya Kamil Kailani', 'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab', 12.1 (2023), 170 <<https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.1.170-184.2023>>.

⁶Faryal Khalaf, *Al-Hadīqah Al-Nazīfah* (Rar al-manhal, 2007).

وفي الوقت نفسه، فإن الطبيعة أو الشخصية التي تصاب بالإحباط أو الإحباط بسهولة هي أن السلحفاة ستترك بيتها وتنتقل إلى منزل عائلته في حديقة السرو لأنه يشعر أنه لا يتحمل أذى الأطفال الذين يحبون تلويث محيط شجرة البلوط. يمكن رؤية ذلك في الاقتباس التالي:

فما الذي يزعجك أذن؟ ابتمست السلحفاة قليلاً ثم قالت: نعم، إنها نظيفة الآن، لأنني أخرج بعد مغادرتهم، وأنظف المكان كل مرة، ثم يعودون بعد أسبوع لتتسخ الحديقة من جديد. وأنا عازمة على الرحيل، وسأقيم عند أختي في حديقة السور⁷.

تناول الأطفال غداءهم ثم ذهبوا، دون أن ينظفوا مكان غداءهم، فأصبحت الحديقة متسخة جداً. خرجت السلحفاة من بيتها، فلما رأت ذلك المنظر هزت رأسها وقالت: لا فائدة، لن أبقى هنا، لا بد من الرحيل⁸.

١.ب. العصفور هو طائر ودود ومتعاون ومحب ومخلص. طابع الطائر ودود لأنه يحب تحية صديقه.

كان العصفور الجميل يطير فوق شجرة البلوط الكبيرة، حيث تقيم السلحفاة. ونادى بصوت عال: أيتها السلحفاة ... أيتها السلحفاة. أطلقت السلحفاة برأسها وقالت: منينادي؟ التفتت جهة اليمين، فرأت العصفور الجميل، ففرحت وقالت: تفضل أيتها الصديق العزيز⁹

بالإضافة إلى ذلك، يتجلى طابع المساعدة والرحمة من خلال المساعدة في عمل بعض التذكيرات للحفاظ على نظافتها على الورق بالحبر ثم إلصاقها على شجرة البلوط.

عزّ على العصفور أن ترحل صديقه السلحفاة، فأخذ يكفر في طريقة مقنعة، لتتراجع عن رحيلها، ثم قال: أرجوك أن تبقى هنا، وسنتعاون في حل المشكلة. طار العصفور، وعاد بعد ساعة يحمل في منقاره مجموعة من الأوراق البيضاء الكبيرة¹⁰

تظهر شخصيته الوفية أيضاً عندما يكون العصفور على هجر صديقه المفضل لكنه سيظل ينتظر عودة السلحفاة إلى منزله تحت شجرة البلوط.

⁷Khalaf.

⁸Khalaf.

⁹Khalaf.

¹⁰Khalaf.

عزّ على العصفور أن ترحل صديقه السلحفاة، فأخذ يكفر في طريقة مقنعة،
لتراجع عن رحيلها، ثم قال: أرجوك أن تبقى هنا، وسنتعاون في حل المشكلة¹¹.
١.ج. الأطفال في القصة لديهم تصرفات أو سمات شقية وغير مبالية ومسؤولة. تم إثبات
هذه الشخصية المشاغبة من خلال الأطفال الذين يحبون رمي القمامة بلا مبالاة
تحت شجرة البلوط.
تناول الأطفال غداءهم ثم ذهبوا، دون أن ينظفوا مكان غداءهم، فأصبحت
الحديقة متسخة جدا¹².
لعب الأطفال طويلا، فأحسوا بالتعب والجوع. جلسوا تحت شجرة البلوط،
فتناولوا غداءهم، وتركوا الأوراق والأكياس والقشور على الأرض، كما كانوا يفعلون
في كل مرة، وعادوا إليبيتهم¹³
علاوة على ذلك، بالنسبة للتصرف أو الطبيعة غير المبالية والجاهلة، لا يلتفت
الأطفال إلى الكتابة التي كتبها العصفور التي يتم لصقها على الشجرة.
وعندما حضر الأطفال في عطلة نهاية الأسبوع أخذوا ينظرون إلى الأوراق المعلقة
وهم يضحكون. مدّ أحدهم يده فتناول إحدى الأوراق المعلقة بعنف، ثم جعلها
كالكرة، وألقاها على صديقه فقلده سائر الأطفال، وأخذوا يقذفون تلك الأوراق
المكورة على بعضهم، ثم تركوها على الأرض، وذهبوا يلعبون بالكرة¹⁴.
صرف النظر عن كونهم يتمتعون بشخصية شقية وغير مبالية، فإن الأطفال لديهم
أيضا شخصية/شخصية مسؤولة، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي
وقف أحد الأطفال يخاطب زملاء قائلا: علينا أن نتحمل مسؤولية خطئنا، وألا
نسمر في التصرفات غير السليمة... هيا ننظيف المكان أولا، ثم نتناول طعامنا. اقتنع
زملاءه بصحة كلامه، فأخذوا يجمعون الأوراق و القشور، ويضعونها في أكياس
كبيرة، حتى أصبحت الحديقة نظيفة تماما. سر الأطفال بما صنعوا، وقال أحدهم:
الآن، ما أطيب الطعام في الحديقة النظيفة! وتعاهدوا على أن يحضروا
معهم الأكياس في المرات القادمة¹⁵.

¹¹Khafaf.

¹²Khafaf.

¹³Khafaf.

¹⁴Khafaf.

¹⁵Khafaf.

٢. الحبكة

الحبكة عبارة عن سلسلة من الأحداث التي تتكون من عدة مراحل وهناك علاقة سببية بين كل حدث يظهر في العمل الخيالي¹⁶. بعد ذلك، تتكون الحبكة الواردة في هذه القصة من ثلاث مراحل، المراحل الأولية والمتوسطة والنهائية. المرحلة الأولى في قصة الحديقة النظيفة هي أن هناك العصفور يطير على شجرة بلوط ثم تجلس على أحد الأغصان. نادى العصفور على السلحفاة بصوت عالٍ. تبحث السلحفاة عن مصدر الصوت وتجده وهو العصفور. طلبت السلحفاة من العصفور الدخول إلى منزله.

كان العصفور الجميل يطير فوق شجرة البلوط الكبيرة، حيث تقيم السلحفاة. ونادى بصوت عالٍ: أيتها السلحفاة... أيتها السلحفاة. أطلت السلحفاة برأسها وقالت: من ينادي؟ التفتت جهة اليمين، فرأت العصفور الجميل، ففرحت وقالت: تفضل أيها الصديق العزيز¹⁷. المرحلة الوسطى من هذه القصة هي أن العصفور يجد السلحفاة تحزم أمتعتها في حقيبة، لأنها تريد مغادرة منزلها. كان هذا بسبب انزعاج السلحفاة وتعبها من مجموعة من الأولاد الذين كانوا يحبون الجلوس تحت شجرة البلوط وغالبًا ما كانوا يتركون القمامة خلفهم. أُجبرت السلحفاة على تنظيفها.

دخل العصفور ألى بيت السلحفاة، فأدرك أنها تحزم أمتعتها، فسألها باستغراب: هل أنت راحلة؟ هزت السلحفاة رأسها وقالت: نعم، سأرحل من هنا، لم أعد أحتمل البقاء في هذه الديار، بسبب هؤلاء الأطفال الأشقياء. تعجب العصفور وقال: ولكن بيتك هنا، فكيف سترحلين وتتركينه؟¹⁸

المرحلة الأخيرة من القصة هي منذ رحيل السلحفاة من منزلها، الذي يقع تحت شجرة البلوط مباشرة. أصبح مجموعة من الأولاد فضوليين بشأن سبب اتساخ المكان الذي كانوا يستريحون فيه تحت شجرة البلوط، وعدم نظافته كما كان من قبل. أخيرا أخذوا زمام المبادرة لتنظيف المكان ووعدوا بإحضار حقيبة قبل المغادرة إلى الحديقة حتى تصبح الحديقة نظيفة إلى الأبد.

وعندما عاد الأطفال إلى الحديقة بعد أسبوع، لم يجدوا أي مكان نظيف يجلسون فيه لتناول طعام الغداء. صاح أحد الأطفال بصوت عالٍ: هذا المكان متسخ جدا، ولنأتناول طعامي فيه، فأيده في ذلك طفل ثانٍ قائلا: لا يمكن أن نتغدى في مكان غير نظيف، لأن ذلك

¹⁶Inka Pratiwi Hamka and others, 'Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Peristiwa Dalam Film Series "Whispers" Karya Hana Abdullah Alomair (Suatu Tinjauan Struktural)', *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Peristiwa Dalam Film Series 'Whispers' Karya Hana Abdullah Alomair (Suatu Tinjauan Struktural)*, 4.2 (2024), 1–12.

¹⁷Khalaf.

¹⁸Khalaf.

يضر بصحتنا، ولا يليق بنا أن نفعل ذلك. وقف أحد الأطفال يخاطب زملاء قائلًا: علينا أن نتحمل مسؤولية خطئنا، وألا نسمّر في التصرفات غير السليمة... هيا ننظف المكان أولاً، ثم نتناول طعامنا. اقتنع زملاءه بصحة كلامه، فأخذوا يجمعون الأوراق والقشور، ويضعونها في أكياس كبيرة، حتى أصبحت الحديقة نظيفة تماماً. سر الأطفال بما صنعوا، وقال أحدهم: الآن، ما أطيب الطعام في الحديقة النظيفة! وتعاهدوا على أن يحضروا معهما الأكياس في المرات القادمة، لتبقى الحديقة نظيفة جميلة على الدوام¹⁹.
استناداً إلى المراحل الثلاث أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الحبكة في قصة الحديقة النظيفة هي حبكة متقدمة، وكل حدث يقع له سبب ونتيجة.

3. الخلفية/إعداد

الخلفية هي عنصر من عناصر العمل الأدبي الذي له علاقة وثيقة مع العناصر الأخرى. إن وجود مكان في العمل الأدبي يمكن أن يوضح القصص والأحداث²⁰. وفقاً لنورجيانثورو، ينقسم الخلفية إلى ثلاثة: المكان والزمان والجو²¹.

3.1. إعداد مكان

مكان قصة الحديقة النظيفة ثلاثة أماكن.

3.1.1. بيت السلحفاة

دخل العصفور ألى بيت السلحفاة، فأدرك أنها تحزم أمتعتها، فسألها باستغراب: هل أنت راحلة؟ هزت السلحفاة رأسها وقالت: نعم، سأرحل من هنا²².

3.1.2. الحديقة

لم تجب السلحفاة عن سؤال العصفور، ولكنها استأنفت الحديث قائلة: أن الأطفال الأشقياء يأتون إلى الحديقة في عطلة نهاية الأسبوع ليلعبوا بالكرة²³.

¹⁹Khalaf.

²⁰M Khasanah, 'Intrinsic Elements of the Short Story' Ana Al-Maut" by Taufiq El-Hakim', *Jurnal Multidisiplin Madani (MUDIMA)*, 2.3 (2022), 1397-1414 <<https://media.neliti.com/media/publications/474853-unsur-intrinsik-cerita-pendek-ana-al-mau-00e29f46.pdf>>.

²¹Kartini, Antonius Totok Priyadi, and Agus Wartiningsih, 'Peranan Latar Membentuk Watak Tokoh Utama Novel Saraswati Si Gadis Dalam Sunyi Karya Aa. Navis', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Katulistiwa*, 74 (2018).

²²Khalaf.

²³Khalaf.

نظر العصفور حوله مرة ومرة ثم قال: إنك تبالغين أيتها السلحفاة، لأن

الحديقة نظيفة، فما الذي يزعجك إذن؟²⁴.

تناول الأطفال غداءهم ثم ذهبوا، دون أن ينظفوا مكان غداءهم، فأصبحت

الحديقة متسخة جدا²⁵.

٣.١.٣. تحت شجرة البلوط

في عطلة نهاية الأسبوع ليلعبوا بالكرة، وبعد الانتهاء من ذلك يجلسون تحت

شجرة البلوط لتناولوا طعام الغداء، وحين ينتهون من أكل طعامهم يتركون

قشور الفواكه، والمحارم الورقية، والأكياس البلاستيكية على الأرض، ويعود إلى

بيتهم²⁶.

٣.ب. إعداد الوقت/الزمن

أما بالنسبة للإعداد الزمني الوارد في القصة، فهو الصباح وبعد الظهر فقط،

أما وقت الصباح فهو عندما يكون الأطفال على وشك لعب كرة القدم. أما وقت

الظهيرة فهو عندما يستريح الأطفال لتناول الغداء.

أن الأطفال الأشقياء يأتون إلى الحديقة في عطلة نهاية الأسبوع ليلعبوا بالكرة

وبعد الانتهاء من ذلك يجلسون تحت شجرة البلوط لتناولوا طعام الغداء،²⁷.

٤. وجهة نظر

وجهات النظر هي الوسائل التي يستخدمها المؤلفون لتقديم القصص. جوهر وجهة

النظر هو التقنية أو الإستراتيجية التي يستخدمها المؤلف في نقل قصته، لأن العمل الخيالي ملك

للمؤلف بالكامل. وبحسب ستانتون فإن وجهة النظر تدخل في مجال وسائل القصة، لأن وجود

وجهة النظر يجب أن يكون منتبهاً لها، فإذا أخطأ في اختيارها فإنها ستؤثر على القصة التي

يقدمها.²⁸ أما بالنسبة لوجهة النظر الواردة في القصة هنا، فإن المؤلف يستخدم ضمير الغائب

”هو“. وهذا يعني أن المؤلف يقدم شخصيات قصة ”الحديقة النظيفة“ بذكر اسم العصفور

والسلحفاة والأطفال.

²⁴Khalaf.

²⁵Khalaf.

²⁶Khalaf.

²⁷Khalaf.

²⁸Fransiska Monica Mamonto, Sherly F Lensun, and Susanti Ch Aror, ‘Analisis Unsur-Unsur Intrinsik Dalam Novel Izana Karya Daruma Matsuura’, *SoCul: International Journal of Research in Social Cultural Issues*, 1.3 (2022), 214–24 <<https://doi.org/10.53682/soculijrccsscli.v1i3.2641>>.

٥. الأسلوب

الأسلوب هي الطريقة التي يستخدمها المؤلفون للتعبير عن أرواحهم ومشاعرهم في الأعمال الخيالية²⁹. من خلال اختيار اللغة (الأسلوب) المناسب، يستطيع المؤلف أن يجعل القارئ والمستمع يندمجان مع محتوى القصة من بداية القصة إلى نهايتها. وبعد قراءة قصة الحديقة النظيفة، خلص الباحثون إلى أن اللغة التي استخدمها المؤلف استخدمت لغة الفصيحة، وهي لغة بسيطة وسهلة الفهم. وهكذا يتضح أن جمهور المؤلف المستهدف هو الأطفال. علاوة على ذلك، فإن الأمل في هذا النمط اللغوي هو أن يجد الأطفال أنه من الأسهل تذكر محتوى القصة التي يرويها المؤلفة والتعلم منها.

٦. الموضوع

المواضيع هي الأساس لبناء القصة. تثير الموضوعات أحياناً مشكلات موجودة في البيئة المحيطة (الاجتماعية) مثل الأخلاق والتقاليد والثقافة وما إلى ذلك³⁰. وفقاً لنورجيانتورو، تنقسم المواضيع إلى مواضيع رئيسية ومواضيع ثانوية. الموضوع الرئيسي هو الفكرة الرئيسية الأساسية للقصة. وفي الوقت نفسه، فإن الموضوع الثانوي هو الفكرة الرئيسية للقصة والتي تظهر في أجزاء معينة فقط³¹.

٦.أ. الموضوع الرئيسية

إن الموضوع الرئيسي الذي تتضمنه قصة الأطفال الخرافة "الحديقة النظيفة" هو أهمية الحفاظ على النظافة، ويمكن إثبات ذلك من خلال السلحفاة التي تجتهد دائماً فيتنظيف القمامة المتناثرة حول مسكنها. وشعر أحد الأطفال الجالسين تحت شجرة البلوط أن المكان لم يعد نظيفاً كما كان من قبل، وهذا أمر خطير لأنه قد يضر بالصحة. كما في الاقتباس التالي.

لأن الحديقة نظيفة، فما الذي يزعجك أذن؟ ابتمست السلحفاة قليلاً ثم قالت: نعم، إنها نظيفة الآن، لأنني أخرج بعد مغادرتهم، وأنظف المكان كل مرة

²⁹Alib Astuti, Lusy Novitasari, and Edy Suprayitno, 'Gaya Bahasa Dalam Kumpulan Cerpen Tak Semanis Senyummu Karya Sirojuth', *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 2023, 12–13.

³⁰Hutama Hari Ramadhan, Chairil Effendy, and Christanto Syam, 'Analisis Tema, Amanat, Dan Fungsi Cerita Dalam Kumpulan Cerita Rakyat', 2013, 1–15.

³¹Burhan Nurgiyantoro, *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2023).

هذا المكان متسخ جدا، ولنأتناول طعامي فيه، فأيده فيذلك طفل ثان قائلاً: لا يمكن أننتغدى في مكان غير نظيف، لأن ذلك يضر بصحتنا، ولا يليق بنا أن نفعل ذلك³².

٦.ب. الموضوع الثانوي

أما الموضوع الثانوي الذي تتضمنه قصة الأطفال "الحديقة النظيفة" لفريال خلف فهو أهمية المسؤولية والحفاظ على الصحة. ويمكن التدليل على ذلك من خلال جلوس مجموعة من الأطفال تحت شجرة البلوط يدعوههم إلى تنظيف القمامة المتراكمة منذ أسابيع، وذلك نتيجة عدم رغبتهم في التخلص من القمامة بعد تناول الطعام. كما أدرك أيضاً أن المكان المتسخ يشكل خطراً على الصحة.

طفل ثان قائلاً: لا يمكن أننتغدى في مكان غير نظيف، لأن ذلك يضر بصحتنا، ولا يليق بنا أن نفعل ذلك. وقف أحد الأطفال يخاطب زملاء قائلاً: علينا أن نتحمل مسؤولية خطئنا، وألا نسمر في التصرفات غير السليمة ... هيا ننظيف المكان أولاً، ثم نتناول طعامنا. اقتنع زملاءه بصحة كلامه، فأخذوا يجمعون الأوراق و القشور، ويضعونها في أكياس كبيرة، حتى أصبحت الحديقة نظيفة تماماً³³

٧. الوصية

الوصية هو الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها إلى القارئ أو المستمع من خلال العمل الخيالي. في بعض الأحيان، أثناء عملية العثور على رسالة/الوصية، هناك حاجة إلى فهم عميق للعناصر الجوهرية لأنه ليس كل شيء في الرسالة/الوصية ينقله المؤلف بوضوح. لذلك، كقارئ أو مستمع، يتطلب الأمر بصيرة في العثور على التكليف (الرسالة/الوصية الخفية)³⁴. إن الوصية أو الرسالة الأخلاقية في قصة الأطفال الخرافية "قصة الأطفال الحديقة النظيفة" هي كما يلي.

٧.أ. النظافة جزء من الإيمان

ثم كتب بالون الأصفر على ورقة ثانية: "نظافة البيئة دليل على حسن الأخلاق".
أسرعت السلحفاة وكتبت بالون الأخضر على ورقة ثالثة: النظافة من الإيمان³⁵.

³²Khalaf.

³³Khalaf.

³⁴Sainil Amral and Nur Azlin, 'Amanat Pada Kumpulan Cerita Rakyat Kerinci Sakunung-Sakunung Ninau Di Desa Pulau Tengah Kabupaten Kerinci', *Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4.2 (2021), 213 <<https://doi.org/10.33087/aksara.v4i2.202>>.

³⁵Khalaf.

٧.ب. المحافظة على نظافة البيئة

غمس العصفور الفرشة في اللون الأحمر، وكتب على ورقة بيضاء بيضاء بخط كبير: "حافظوا على نظافة الحديقة"³⁶.

٧.ج. إن العيش في مكان نظيف هو أجمل شيء في الحياة

هيا ننظيف المكان أولاً، ثم نتناول طعامنا. اقتنع زملاءه بصحة كلامه، فأخذوا يجمعون الأوراق و القشور، ويضعونها في أكياس كبيرة، حتى أصبحت الحديقة نظيفة تماماً. سر الأطفال بما صنعوا، وقال أحدهم: الآن، ما أطيب الطعام في الحديقة النظيفة³⁷

.... فسُرت كثيراً وقالت: لقد أصبحوا أطفالاً طيبين، ولن أتُرك بيت بعد اليوم، فما أجمل العيش في المكان النظيف!³⁸

القيمة الأخلاقية للقصة القصيرة "الحديقة النظيفة"

وفيما يتعلق بالأخلاق، كشف توماس ليكونا أن الشخصية ترتبط بمفاهيم المعرفة الأخلاقية والمشاعر الأخلاقية والأفعال الأخلاقية. ومن هذه المفاهيم الثلاثة يمكن تفسير أنه لإنتاج الأخلاق الحميدة تحتاج أيضاً إلى معرفة أخلاقية جيدة حتى تنشأ الرغبة في فعل الخير وتكون في النهاية على استعداد للقيام بالأعمال الصالحة.

إن تكوين الشخصية الصالحة ليس أمراً فورياً بل يتطلب عملية تكوينها عملية قدوة. وهذا ما نراه أيضاً في قصة الأطفال "قصة الحديقة النظيفة"، وهي السلحفاة التي تنظف دائماً القمامة المتناثرة في الحديقة القريبة من منزله (تحت شجرة البلوط). القمامة من بعض الأطفال الذين يحبون الجلوس تحت شجرة البلوط للاستراحة وتناول الغداء بعد لعب كرة القدم. لا يقتصر الأمر على السلحفاة فحسب، بل تقدم العصفور أيضاً معلومات حول أهمية الحفاظ على النظافة من خلال كتابتها على ورقة وإصاقها على بعض الأشجار. وهكذا، وفقاً لنظرية طوماس ليكونا، أي المعرفة الأخلاقية (معرفة الخير).

النقطة التالية هي المشاعر الأخلاقية (حب الخير). إن إظهار حب اللطف يتطلب أيضاً عمليات، مثل التعود. في قصة طفل الحديقة النظيفة، لم تنظف السلحفاة القمامة من الأطفال مرة واحدة فحسب، بل كانت متكررة. ونتيجة لتنظيف السلحفاة للقمامة بجد، أصبحت الحديقة

³⁶Khalaf.

³⁷Khalaf.

³⁸Khalaf.

نظيفة حتى أن مجموعة من الأطفال كانوا يحبون الجلوس تحت شجرة بلوط للراحة أو الغداء. وعندما يحدث هذا، فإنهم يبدأون بشكل غير مباشر بالشعور بحب النظافة.

النقطة الأخيرة هي العمل الأخلاقي (فعل الخير). أما العمل الأخلاقي في قصة الأطفال (فعل الخير) فهو عندما تبدأ السلحفاة بالتعب والانزعاج بسبب تصرفات مجموعة من الأطفال الذين يحبون إلقاء القمامة في الحديقة، مما يضطر السلحفاة إلى ترك منزلها والانتقال إلى منزل أخيه في حديقة التنوب. منذ أن غادرت السلحفاة المنزل، لم يبق أحد بتنظيف القمامة. ازدادت القمامة أكثر فأكثر، وفي النهاية شعر أحدهم بعدم الارتياح لجلوسه تحت شجرة البلوط. فكشف الطفل أن الأكل في الأماكن المتسخة غير صحي. وأخيراً، دعا أصدقاءه للعمل معاً لتنظيف الحديقة ووعدهم بإحضار أكياس بلاستيكية دائماً عند اللعب في الحديقة أو في الملعب.

الخاتمة

وبناء على نتائج البحث يمكن الاستنتاج أن عناصر بناء القصة في قصة الأطفال الحديقة النظيفة تحتوي على ثلاث شخصيات وهي السلحفاة التي لها طبيعة ودودة وسهلة اليأس، وشخصية العصفور لها طبيعة ودودة ومحبة ومفيدة ومخلصة، وشخصية الأطفال لها طبيعة شقية وغير مبالية أو غير مبالية ومسؤولة. الحكمة أو الحكمة في هذه القصة هي حكمة أمامية تتكون من ٣ مراحل، وهي المراحل الأولية والمتوسطة والنهائية. وجهة النظر التي يستخدمها المؤلف تستخدم وجهة نظر الشخص الثالث "هو". تستخدم لغة (الأسلوب) في قصة "الحديقة النظيفة" لغة فصيحة بسيطة وسهلة الفهم. وقد تبين أن الموضوع الوارد في هذه القصة كان موضوعاً ثانوياً (أهمية تحمل المسؤولية والحفاظ على الصحة) وموضوعاً رئيسياً (أهمية الحفاظ على النظافة). الوصية التي يريد المؤلف أن يوصلها للقارئ هي (١) إن النظافة من الإيمان، (٢) حافظوا على نظافة البيئة، (٣) إن العيش في مكان نظيف هو أجمل شيء.

كما أن القيم الأخلاقية التي وجدها الباحثون في قصة "الحديقة النظيفة" وفقاً لمفهوم طوماس ليكونا هي: المعرفة الأخلاقية، والمشاعر الأخلاقية، والأفعال الأخلاقية.

المراجع

- Amral, Sainil, and Nur Azlin, 'Amanat Pada Kumpulan Cerita Rakyat Kerinci Sakunung-Sakunung Ninau Di Desa Pulau Tengah Kabupaten Kerinci', *Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4.2 (2021), 213
<<https://doi.org/10.33087/aksara.v4i2.202>>
Anias, Aulia, 'Nilai Moral Dan Perkembangan Moral Anak Dalam Fabel Hulmun Jadidun (Kajian Sastra Anak)' (Universitas Negeri Sebelas Maret, 2021)
Astuti, Alib, Lusy Novitasari, and Edy Suprayitno, 'Gaya Bahasa Dalam Kumpulan

- Cerpen Tak Semanis Senyummu Karya Sirojuth', *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 2023, 12–13
- Hamka, Inka Pratiwi, Sitti Wahidah Masnani, Andi Agussalim, Sitti Wahidah, and Masnani Abstrak, 'Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Peristiwa Dalam Film Series "Whispers" Karya Hana Abdullah Alomair (Suatu Tinjauan Struktural)', *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya Peristiwa Dalam Film Series 'Whispers' Karya Hana Abdullah Alomair (Suatu Tinjauan Struktural)*, 4.2 (2024), 1–12
- Kartini, Antonius Totok Priyadi, and Agus Wartiningsih, 'Peranan Latar Membentuk Watak Tokoh Utama Novel Saraswati Si Gadis Dalam Sunyi Karya Aa. Navis', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Katulistiwa*, 74 (2018)
- Khalaf, Faryal, *Al-Ḥadīqah Al-Nazīfah* (Rar al-manhal, 2007)
- Khasanah, M, 'Intrinsic Elements of the Short Story" Ana Al-Maut" by Taufiq El-Hakim', *Jurnal Multidisiplin Madani (MUDIMA)*, 2.3 (2022), 1397–1414
<<https://media.neliti.com/media/publications/474853-unsur-intrinsik-cerita-pendek-ana-al-mau-00e29f46.pdf>>
- Lickona, Thomas, *Educating for Character: How Our Schools Can Teach Respect and Responsibility* (New York: Bantam Books, 2008)
- Maharani, Andhika Cantik, 'Padanan Budaya Fabel Dalam Buku Kan Ya Ma Kan Dan Serat Kancil' (Universitas Negeri Malang, 2014)
- Mamonto, Fransiska Monica, Sherly F Lensun, and Susanti Ch Aror, 'Analisis Unsur-Unsur Intrinsik Dalam Novel Izana Karya Daruma Matsuura', *SoCul: International Journal of Research in Social Cultural Issues*, 1.3 (2022), 214–24
<<https://doi.org/10.53682/soculijrcsscli.v1i3.2641>>
- Nurgiyantoro, Burhan, *Sastra Anak Pengantar Pemahaman Dunia Anak* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2023)
- Prihatmojo, Agung, and Badawi Badawi, 'Pendidikan Karakter Di Sekolah Dasar Mencegah Degradasi Moral Di Era 4.0', *Dwija Cendekia*, 4.1 (2020), 142–52
- Putri, Ines Zaskia, 'Karakter-Karakter Anak Pada Cerita Hewan (Fabel) Dalam "Al-Qiroah Ar-Rosyidah Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Sastra Arab' (Universitas Negeri Jakarta, 2019)
- Ramadhan, Hutama Hari, Chairil Effendy, and Christanto Syam, 'Analisis Tema, Amanat, Dan Fungsi Cerita Dalam Kumpulan Cerita Rakyat', 2013, 1–15
- Ridwan, Rosya Afifa, Zam-Zam Nurhuda, Ahmad Hifni, Darsita Suparno, and Maudlotun Nisa', 'Pemakaian Gaya Bahasa Metafora Dalam Cerita Fabel "Al-Diku Al-Zarifu" Karya Kamil Kailani', *'A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 12.1 (2023), 170 <<https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.1.170-184.2023>>
- Saputra, Ardi Wina, 'Analisis Struktural Untuk Menemukan Nilai Moral Dalam Sastra Anak', *Jurnal Ilmiah Kebudayaan SINTESIS*, 12.1 (2018), 38–48